



الرئيسية | مختصات

## مبنى بلدية صيدا أقل عمومية وأكثر خدماتية

هدى حبيش | الخميس 2016/04/07



يقع مبنى بلدية صيدا في الجنوب الشرقي لسانحة النجمة (علي علوش)

مشاركة عبر

حجم الخط



تستقطب السكان للترفيه والثقافة وتأدية الفروض المدرسية أيضاً.

يقع مبنى بلدية صيدا في الجنوب الشرقي لساحة النجمة، وهي الساحة الرئيسية في المدينة والتي تربط أجزاء المدينة ببعضها من جهة، وتربط المدينة ببيروت والجنوب أيضاً، نظراً لوجود مواقف الباصات وأهمها موقف "الزنتوت" وموقف "طنطش". وساحة النجمة هي أيضاً مدخل إلى السوق التجارية والمدينة القديمة. ويقابل ساحة النجمة السراي الحكومي القديم غرباً. هكذا، يمكننا القول إن مبنى بلدية صيدا يقع في أكثر مناطق صيدا استراتيجية وبالقرب من الوسط المدينة الأثري.

### تصميم ستيبي

نحو العام 1953، بدأ مهندس من آل الزين العمل على تصميم المبنى البلدي بطلب من رئيس البلدية حينها معروف سعد. لم يكن لدى البلدية قدرات مادية كبيرة، فخصّصت لبنائه نحو 300 ليرة لبنانية. واستمر العمل على المبنى البلدي 8 سنوات أو أكثر، فلم ينجز قبل مطلع الستينات من القرن الماضي، ما أدى إلى خلافات بين البلدية والمهندس، على ما يقول المؤرخ طلال المجذوب لـ "المدن". أنشئ العبنى على أرض كانت بستاناً وفيها مبنى قديم ويتصميم هندسي بسيط، فيبدو منسجماً مع المباني الستينية الأخرى الموجودة في الساحة ومنها مبنى "البربر" وغيرها.

وفي عام 1982، شهد مبنى بلدية صيدا دماراً في معداته وأجهزته وبناؤه خلال الاجتياح الإسرائيلي، ما أدى إلى خسائر قدرت قيمتها بنحو 37 مليون ليرة لبنانية حينها. وبسبب الدمار انتقل المجلس البلدي إلى مبنى شركة كهرباء لبنان، ولم يعد إليه حتى شهر حزيران من العام 1994، حين أنهت أعمال إعادة التأهيل والتجهيز.

وخلال مدة ولاية معروف سعد، أي في الستينات، اشتهر مبنى البلدية بالأنشطة الثقافية والترفيهية، على ما يقول المجذوب، وتشمل الأنشطة التي نظمت في المبنى المسرحيات والخطابات وعروض الرقص الشعبي. فكمال جنبلاط مثلاً ألقى محاضرة في البلدية، وسعيد عقل أيضاً. بالإضافة إلى عروض مسرحية للعمثلة ذكاء الحر. ومن ناحية ثانية، كانت مكتبة البلدية ملجأً لغالبية طلاب صيدا وخصوصاً في فترات الامتحانات، إذ "كان الطلاب يدرسون في البلدية ويقيمون فيها حتى الليل، بسبب قسوة تقنين الكهرباء".





عاماً كما في السابق أو على الأقل مكاناً فرحاً. ولعل مبنى البلدية في ذلك يشبه الحياة العامة في صيدا أكثر من شكله الخارجي. فالنشاط واللقاء العام بات مقتصران على أنشطة المجتمع المدني المرتبطة أصلاً للإلتقاءات والقرارات السياسية في المدينة. أما المواطنون فلا ساحة لهم ونادراً ما يُنظّم نشاط يجمعهم، وغالباً ما تكون مثل هذه المواعيد أدنى من مستوى التوقعات والحاجات.

• حلقة أولى من ملف "مباني البلديات".

⊕ حجم الخط ⊖

مشاركة عبر

## التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

التعليقات: 0

أبرز حسب الأهم

إضافة تعليق...



المكون الإضافي للتعليقات من هدى ديبش

الكاتب

هدى ديبش







## ليلى الموسوي ومايا عطية عالمتان لبنانيتين، إنجازات عالمية

النشأة 2018/10/16

## طالبة الهندسة مروة بلزي: التغلب على الضغوط حياً بالكارائيه

النشأة 2018/09/29

## تلا تحول الأشياء المرمية أثاثاً فنياً

النشأة 2018/09/24

عرض المزيد

## الأكثر قراءة

انتحرت من الطابق الثامن، من قتل تيسفانيش أوما؟



المتشردة السورية من الملاهي الليلية إلى "التيك ...





### اشترك في النشرة الإخبارية ليصلك كل جديد

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك الآن



جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة الكترونية مستقلة مقرها بيروت تحتل التيار المدني اللبناني والعربي

#### روابط سريعة

الرئيسية	رأي
سياسة	ثقافة
اقتصاد	ميديا
عرب و عالم	الكاريكاتور
محطات	

#### معلومات

نبذة عنا	اتصل بنا
حقوق النشر	إعلاناتكم
خريطة الموقع	وظائف شاغرة
اتفاقية استخدام الموقع	حقوق الملكية الفكرية

#### النشرة البريدية

خطوة بسيطة وتكون ممن يطلعون على الخير في بداية ظهوره



جميع الحقوق محفوظة لموقع المدينة 2025. هذه الجريدة محمية تحت رخصة المشاع الإبداعي